

## الشحاذ (الكيس الدهني في الجفن)



السيد الدكتور: ديفيد فيرتي  
استشاري جراحة العيون

**السؤال: ما هو الشحاذ، وما هي أسبابه؟**

**الجواب:** الجفون تحتوي على غدد متخصصة (غدد ميبوميوس) تنتج افرازات دهنية تطفو على سطح العين الخارجي وهي مهمة للحفاظ على العين و لمنع الدموع من التبخر بسهولة. إذا حدث وتراكمت هذه الدهون المفرزة على مسامات الجفون فهذا يجعل المريض يشعر بوجود جسم غريب في العين، وهذا يؤدي الى حدوث التهابات بهامش الجفن و ظهور كيس دهني بالجفن مصاحب باحمرار. ومن الممكن أن يتكون كيس دهني واحد أو عدة أكياس دهنية في الجفن الواحد في نفس الوقت. عند توقف الإلتهابات عادة يتبقى كيس دهني صغير الحجم وصلب يسمى ( الشحاذ) وعادة يحتاج لعملية جراحية لإزالته اذا لم يختفي.

**السؤال: ما هي العوامل التي تساعد على تكون الكيس الدهني ( الشحاذ)؟**

**الجواب:** ان التهاب الجفون وتكون الأكياس الدهنية عادة ما تكون أكثر شيوعا في الاشخاص الاسكندنافيين ومنطقة القوقاز و تحدث في اي مرحلة من العمر. والمرضى عادة ما يعزرون الى أسباب عدة لحدوث التهاب الجفن و وجود الأكياس الدهنية ( الشحاذ) ومنها: قلة النوم، التوتر في مكان العمل أو في البيت، الجفاف واستخدام أجهزة الحاسوب لفترات طويلة، إستعمال مكيفات الهواء وفي حالات قليلة الكحوليات. ومع ذلك لا توجد أدلة دامغة لدعم او دحض هذه الأسباب.

**السؤال: ما هو علاج الأكياس الدهنية (الشحاذ) ؟**

**الجواب:** تنظيف الجفون المنتظم مع كمادات الماء الدافئة وإستعمال مضاد حيوي موضعي على هامش الجفن، عادة ما يقلل من فرص حدوث ( الشحاذ) . وعند وجود الشحاذ يمكن علاجه كما ذكر سابقا ولكن يمكن التدخل جراحيا للتخلص من الشحاذ اذا لم يستجيب للعلاج. ومن ناحية أخرى يعتقد أن زيوت الأوميغا تساعد في وظيفة الغدد الدهنية في الجفون وتمنع حدوث الشحاذ.

**السؤال: ما هي عملية القطع والتفريغ لعلاج الأكياس الدهنية ( الشحاذ)؟**

**الجواب:** في هذه العملية يتم تفريغ محتويات الكيس الدهني (الشحاذ) وهذا عادة يؤدي الى إنتهاء الالتهاب و عودة الغدد في الجفن للعمل الطبيعي. يتم حقن كمية صغيرة من المخدر الموضعي تحت جلد الجفن وبعدها يتم إستخراج الدهون من السطح الداخلي للجفن. وعادة لا يتم ملاحظة أو وجود أي ندبة خارجية في الجفن. في بعض الحالات القليلة يمكن رجوع كيس الدهن (الشحاذ) ويتطلب عملية جراحية اخرى.

**السؤال: كم من الوقت يجب الانتظار قبل تقرير العملية؟**

**الجواب:** حوالي نصف الأشخاص الذين يعانون من الشحاذ يتخلصون منه في نحو 6 أسابيع وذلك من خلال إتباع التدابير العلاجية. ولكن في الحالات التي يكون فيها الكيس الدهني كبير الحجم وملتهب فإن المريض يحتاج لإجراء عملية جراحية. وفي الحالات التي تستجيب لكمادات المياه الدافئة والمضاد الحيوي يجب مراقبتها، والتي لا تستجيب يجب معالجتها جراحيا.

**السؤال:** هل الشحاذ من الأمراض التي ترافق المريض مدى الحياة؟

**الجواب:** لا، على الرغم من أن بعض المرضى يعانون منه لبضعة أشهر أو سنوات، إلا أنه عند السيطرة على التهاب الجفن، عادة ما تقل احتمالية حدوث الكيس الدهني (الشحاذ) مرة أخرى.